أخلاقي وسلوكي

مع الجيران

إعداد : صابر توفيق رسوم : شريف زهير

المجد

جميع الحقوق محفوظة

برقم إيداع: 2017/25923

المجد للنشر والتوزيع: 01006372799

دِينُنَا يَأْمُرُنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْجِيرَانِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ﴿مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ﴾، لِذَلِكَ أَمَلُ لَا تُحْدِثُ ضَجِيجًا أَوْ تَرْفَعَ صَوْتَ التِّلِيفِزْيونِ أَوْ الرَّادْيُو حَتَّى لَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا.

كَانَتْ أَمَلُ تَرَى وَالِدَتَهَا وَهِيَ تُقَدِّمُ لِلْجِيرَانِ بَعْضَ الْفَاكِهَةِ.
وَإِذَا كَانَ مَعَ أَمَلُ بَعْضُ الْحَلْوَى وَرَأَتْ أَحَدًا مِنْ أَبْنَاءِ الجِيرَانِ
فَهِيَ تُقَدِّمُ لَهُ مِنَ الْحَلْوَى الَّتِي مَعَهَا.

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ عَادَ أَبْنَاءُ الْجِيرَانِ إِلَى الْبَيْتِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَشْيَاءَ ثَقِيلَةً، وَحِينَمَا رَأَتْهُمْ أَمَلُ مِنَ النَّافِذَةِ أَسْرَعَتْ بِالنُّزُولِ إِلَيْهِمْ لِتُقَدِّمَ لَهُمُ الْمُسَاعَدَةَ.

عَلِمَتْ أَمَلُ أَنَّ سَلْمَى جَارَتَهَا مَرِيضَةً فَأَسْرَعَتْ بِالذِّهَابِ إِلَى بَيْتِهَا لِزِيَارَتِهَا وَأَخَذَتْ تَدْعُو لَهَا قَائِلَةً: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكِ.

زَادَ الْمَرَضُ عَلَى سَلْمَى فَأَمَرُ الطَّبِيبُ بِنَقْلِهَا إِلَى الْمُسْتَشْفَى، فَأَسْرَعَتْ أَمَلُ تُخْبِرُ وَالِدَهَا وَتَسْتَأْذِنُهُ فِي نَقْلِ جَارَتِهِمْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى بِسَيَّارَتِهِمْ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي أَخَذَتْ أَمَلُ هَدِيَّةً لَطِيفَةً وَذَهَبَتْ لِزِيَارَةِ جَارَتِهَا فِي الْمُسْتَشْفَى.

أَمَلُ تُحِبُّ الذِّهَابَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَالْعَوْدَةَ مِنْهَا بِصُحْبَةِ جِيرَانِهَا، كَمَا تَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ فِي مُذَاكَرَةِ دُرُوسِهِمْ.